mroftalp htehaB ni knil muideM

دروس البلاغة - 60 - الفصل الثالث عشر - د. ضياء الدين القالش

ضياء الدين قالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس السادس من شرح دروس البلاغة. وفيه نتناول البابين الخامسة والسادسة من ابواب علم المعاني. ونبدأ بالباب الخامس - 00:00:00

وقد خصصه المؤلفون اه الاطلاق والتقييد. فقالوا اذا اقتصر في الجملة على ذكر المسند اليه فالحكم مطلق واذا زيد عليهما شيء مما يتعلق بهما او باحدهما فالحكم مقيد. اذا هذا الباب سيخصص للاطلاق - 00:00:32

فاذا ما ذكر المسند والمسند اليه من غير آآ تقييد بشيء فيكون الحكم مطلقا ولا شك ان قيد الحكم يكون فيه زيادة فائدة كما سيأتي. اما ترك التقييدي فيكون لغرض يريده - 00:00:54

وهو انه يأتي بالحكم مطلقا من غير ان يكون مقيدا بقيد من القيود التي سيذكرونها من القيود المفعولات هو من القيود الشرط اه سيذكرون ايضا مجموعة من القيود والاطلاق يكون حيث لا يتعلق الغرض بتقييد الحكم بوجه من الوجوه. اذا الامر يرتبط بغرض المتكلم - 00:01:14

آآ هل يريد المتكلم القاء الحكم آآ مطلقا او يريده آآ مقيدا؟ ليذهب السامع فيه كل مذهب ممكن كما يفعلون مثلا في حتف المفعول فيتركون الفعل مطلقا فيقولون مثلا كتب فلان. من غير ان يقيد - 00:01:39

بشيء من غير ايقاع لهذا الفعل على شيء ومن غير ذكر لزمان الفعل او مكانه او الشيء الذي من اجله وقع وغير ذلك كمان المفعولات والتقييد حيث يتعلق الغرض بتقييده فيكون غرض المتكلم ان يوقع الحكم مقيدا - 00:01:59

بوجه مخصوص لو لم يراعى تفوته الفائدة المطلوبة. يعني لو لم يراعى هذا التقييد تذهب الفائدة كما سيأتي في الامثلة ولذلك نرى ان الفائدة عادة يعني في الجملة التي تكون مقيدة بقيد تكون الفائدة متوجهة - 00:02:20

في الغالب الى هذا القيد. فحين اقول مثلا جاء فلان جاء خالد آآ مسرعا فانما اريد عن مجيئه على هذه الهيئة. فتتوجه الفائدة الى انني او يعني يكون غرضي ان ابين ان المجيء كان - 00:02:40

على هيئة من الاسراع او جاء فلان مسرورا. فاريد ان ابين ان مجيئه كان على هذه الهيئة. وهكذا ففي جميع الامثلة التي يقع فيها القيد هذا يقع في الاثبات ويقع في النفي. يعني كما اقول ما جاء فلان مبكرا - 00:03:00

فيتوجه الكلام الى قضية التبكير بمعنى انني اريد ان اقول انه ان الاتيانه لم ياتي او ان اتيانه لم يقع على وجه التبكير وان كان الاتيان في ذاته قد وقع كما هو مفهوم من هذه الجملة. لذلك يعني الشيخ عبدالقاهر - 00:03:20

اشار الى قاعدة مهمة وهي ان النفي والنهي اذا دخلا على جملة فيها قيل توجه النفي والنهي الى ذلك النفي والنهي الى ذلك القيد. كما اقول لك مسلا لا تقرأ - 00:03:40

وانت مستلقي فانا انهاك عن القراءة في هذه الحالة لا في لا ولا انهاك عن مطلق القراءة انما يقع النهي بهذا القيدي المذكور وحين اقول لك مسلا لا تذهب الى المكان الفلاني فانا ما انهك عن الذهاب وانما انهاك عن الذهاب الى هذا المكان. او اقول لك مسلا لا تخرج من البيت في الساعة - 00:03:55

فانا انهاك عن الخروج فيه. بقيد يعني انهاك عن الخروج بقيد ان يكون الخروج واقعا في هذا الوقت. ولا انهاك يعني الخروج مطلقا ولتفصيل هذا الاجمال اذا جاءوا في المقدمة باجمال هو ان آآ يعني الاطلاق او التقييدة يتعلقان بغرض - 00:04:22

فاحيانا المتكلم يريد اه في كلامه ان يوقع الحكم مطلقا لامر من الامور لتذهب نفس السامع كل مذهب او لغاية اه لغرض هو العموم. واحيانا يريد المتكلم ايقاع اه اه ايصال الغرض على نحو فيه شيء من - 00:04:44

تقييد آآ بزمان او مكان او مفعول او بشرط احيانا آآ يعني آآ اوقع الحكم لكن يكون هذا الحكم مقيدا مش شرط مقيدا بالشرط فاقول مسلا اقرأ آآ اذا كنت مرتاح البال. فانا امرك بالقراءة بهذا القيد. بهذا القيد بهذا الشرط - 00:05:04

اه قالوا قالوا ولتفصيل هذا الاجمال نقول ان التقييد يكون بالمفاعيل ونحوها. كما اشرت في الامثلة التي ذكرتها انفا آآ يكون تقييد مثلا التقييد في الجملة الفعلية يقصدون بالمفاعيل كأنه قيد الفعل بالمفعول او المفعول لاجله او المفعول - 00:05:27

آآ فيه الزماني والمكاني وغير ذلك. والنواسف كذلك تكون قيدا للجملة للجملة الاسمية كالافعال آآ الناقصة وافعال المقاربة والرجاء والشروع وغيرها والشرطي كذلك الشرط قيد للجملة. ويعني لذلك قال آآ قال السكاكي الجملة آآ - 00:05:47

جملة خبرية مقيدة بقيد. فالشرط قيد للجملة. وهذا واضح في قضية الشرط. والنفي كذلك اه هو من قيود الجملة وسيشرحون ذلك بالتفصيل. والتوابع كذلك لانها تفيد شيئا من التخصيص فهي يعني قيد واو تقييد على وجه من الوجوب وغير ذلك. الان سيبدأون بالحديث عن التقييد بالمفاعيل - 00:06:12

وهذا التقييد طبعا يكون تقييدا للجملة الفعلية قالوا اما المفاعيل ونحوها فالتقيد بها يكون لبيان نوع الفعل. هذا يكون في المفعول المطلق؟ يكون في المفعول المطلق لبيان نوعه الفعلي او ما - 00:06:42

وقع عليه. يعني يكون هذا في المفعول به؟ نبين ما وقع عليه الفعل. اقول قرأت كتاب كذا. قرأت كتاب سيباويه اوقعوا فعل القراءة على هذا المفعول فهذا قيل له. او فيه او لاجله يعني في المفعول فيه او في المفعول لاجله او - 00:06:55

مقارنته يعني في المفعول معه او بيان المبهم من الهيئة. هذا يكون في الحال يعني آآ ابين المبهم من الهيئة فلان ما هيئته حين جاء؟ هل كان ضاحكا كان مسرعا؟ كان مبتسما الى غير ذلك من الهيئات التي تبين - 00:07:17

او الذاتي يعني بيان المبهم من الذات وهذا يعني يفيده التمييز. يفيده التمييز. او بيان اه اذا او بيان عدم شمول الحكم وهذا يكون في الوصف المخصص. بمعنى حين اقول اه مثلا اه جاء زيد - 00:07:38

كلمة زيد يشترك فيها عدد من الزيوت لكن حين اقول جاء زيدني الكاتب فانا خصصت هذا في في المعارف وكذلك في النكرات. انا اقول جاء رجل فهذا مطلق شائع في اه كل من يعني يصلح ان اه - 00:07:57

ان يستعمل معه هذا اللفظ. فاذا قلت جاء رجل عالم فانا خصصته. وتكون القيود محط الفائدة. وهذا ذكرته انفا. قلت يعني عادة الفائدة تتعلق باخر مذكور. باخر قيد يذكر. والكلام بدونها كاذبا يعني يكون الكلام بدون هذا القيد - 00:08:14

كاذبا كما قلت يعني اه ما جاء فلان مسرعا. فانا ما اريد ان اقول ما جاء فلان. هو جاء لكن جاء غير مسرع. فانا اردت ان انفي مجيئه على وجه السرعة. لكن انا ما نفيت مجيئه - 00:08:34

وهذا معنى كلامهم والكلام بدونها كاذبا. فحين اقول ما جاء زيد مسرعا. لو انني حذفت هذا القيد. قلت ما جاء فلان. الكلام غير صحيح. هذا ليس الكلام المتكلم اراد بما جاء زيد مسرعا ان يقول انه لم يأتي - 00:08:52

على هذه الهيئة لكنه اتى على هيئة اخرى فاذا ما حذفت القيد لم يصح الكلام لان النفي في هذه الجملة متوجه الى القيد لا الى اصل الحكم والكلام بدونها يعني يكون الكلام بدونها كاذبا او غير مقصود بالذات - 00:09:10

نحو وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين. لو حذفنا القيد وهو قوله لاعبين لا يصح الكلام. ما يكون صحيحا ان يقال وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما بل وقع ذلك لكن انما نفي ان يكون هذا الخلق قد وقع على هذا بهذا القيد ما خلقنا السماوات والارض - 00:09:27

وما بينهما لاعبين الان هذا التقييد بالمفاعل سينتقلون الى التقييد بالنواسخ. قالوا واما النواسخ فالتقييد بها يكون للاغراض التي تؤديها معاني الفاظ النواسخ. يعني كان لها معنى تدخل على الجملة الاسمية فتفيد هذا المعنى. صار كذلك لها معنى فتفيد هذا المعنى الذي تحمله. وليس كذلك - 00:09:51

وما زال وما برح وسيذكرون معاني هذه الافعال. كالاستمرار او الحكاية عن الزمن في كان يعني حين اقول زيد قائم انا اخبر عن قيامه. لكن حين اقول كان زيد قائما فانا - 00:10:14

اخبر عن قيامه في الزمن الماضي. وهذا ما تفيده كان. آآ وتفيد الاستمرار في مثل قوله. في مثل قوله تعالى وكان الله عليما حكيما كان الله عليما حكيما مثل هذا قالوا كانت تفيد الاستمرار. والتوقيت اذا كالاستمرار يعني في او الحكاية كالاستمرار او الحكاية عن الزمن - 00:10:31

اه والتوقيت بزمن معين في ظلة. حين اقول ظل فلان مبتسما انا اريد ان اخبر عن حاله هذا في زمن معين وهو وقت الظل وبات بات فلان كئيبا يعني في وقت البيتوتة وقع منه ذلك واصبح كذلك اصبح فلان مسرورا. انا اريد ان ان اخبر عن سروره وقت الصباح. وامسى - 00:10:51

اريد ان اخبر عن شيء من اموره في وقت المساء. واضحى كذلك اريد ان اخبر عن شيء من شأنه وامره في وقت الضحى وهكذا او بحالة معينة في داما. وهي عادة تكون للدلالة على الكون الدائم. والمقاربة في كاد وكربا واوشكا اقول - 00:11:18

كاد فلان ان يقوم فانا اريد ان اخبر عن انه قارب ان يكون كاد فلان ينتهي من قراءة الكتاب بمعنى اريد ان مقاربته لوقوع ذلك الشيء او الوصول الى ذلك الشيء. واليقين - 00:11:38

وجد والف ودرى وتعلم وهلم جرى من هذه الافعال. اذا يعني كما نقول وجدت الامر سهلا بمعنى انني علمته كذلك وايقنت به على هذا الوجه. فالجملة في هذا تنعقد من الاسم والخبر - 00:11:56

لان هذه الافعال في الاصل تدخل على الجملة الاسمية. من المبتدأ والخبر. وتعمل فيها عملها لكن هنا الان نحن نتكلم عن آآ او نتحدث عن هذه الافعال بوصفها قيدا لهذه الجملة الاسمية - 00:12:16

اذن كان هي قيد للجملة الاسمية وصار كذلك قيد لها لذلك قالوا فالجملة في هذا تنعقد بالاسم والخبر او من المفعولين فقط. فاذا قلت ظننت زيدا قائما فمعناه زيد قائم - 00:12:34

على وجه الظن. اذا الاصل في الجملة هي اه انها من المبتدع والخبر ثم دخل هذا الفعل سواء كان من من اخوات كان او من افعال المقاربة او من افعال الظن او من افعال اليقين - 00:12:54

اضاف الى الجملة هذا القيد وهو معنى الظن او معنى اليقين او معنى المقاربة او آآ المعنى الذي فيه كان او في غيرها من الافعال التي سبق ذكرها. فهذه الافعال هي قيود للجملة الاسمية - 00:13:12

كما يتبادر الى آآ الذهن ان الخبر مثلا خبر كان هو قيد للفعل فالمقيد هو كان لا خبر كان. وهذا نبه عليه خيونة اه قديمة الان سينتقل الى او سينتقلون الى الحديث عن التقييد بالشرط - 00:13:28

اه قالوا واما الشرط فالتقييد به يكون للاغراض التي تؤديها معاني ادوات الشرط الحين نقول متى للزمان نحن نقيد فعل الشرطي والجواب بمعنى الزمان فحين اقول مثلا متى تزورني تجدني؟ يعني في اي وقت - 00:13:46

او ان تأتيني في اي وقت اه تجدني مثلا فانا اقيد ذلك بالزمان اه كالزمان في متى وايانا والمكان في اين وانا وحيثما والحادث كيفما. فاذا معاني هذه ادوات ادوات درس في علم النحو آآ عرف آآ هناك وآآ هذه الادوات تفيد هذه المعاني اذا دخلت الى - 00:14:09

اذا دخلت على الجملة واصطفاء ذلك وتحقيق الفرق بين الادوات يذكر في علمه النحو وانما يفرق ها هنا بين ان واذا ولو الحقيقة البلاغيون في بالشرط يفصلون الحديث عن ان واذا ولو. لاختصاصها بمزايا تعد من وجوه البلاغة. فاذا سيشيرون - 00:14:38

الى الفروق بين ان واذا ولوا آآ فقالوا فان واذا للشرط في الاستقبال. اذا تشتركان ان واذا في انهما للشرط في الاستقبال. بمعنى كلاهما ينقل زمان في الجملة الشرطية للاستقبال ان تدرس - 00:15:01

اه تنل العلا يعني هذا من وقع من كذلك في المستقبل يكون الجزاء كذلك ولو للشرط في المضي. الاصل اذا الاصل في استعمال ان واذا انها تكون للاستقبال ولو تكون للمضي. لو زرتني لاكرم - 00:15:18

ما وقعت منك الزيارة وما وقع الاكرام فهو شيء يعني آآ اشير اليه في الزمن الماضي. والاصل في اللفظ ان يتبع عن معنى ويكون فعلا

مضارعا ما يعني ماذا ارادوا بعبارة والاصل في اللفظ ان يتبع المعنى؟ يعني ان واذا للاستقبال اذا الاصل ان يستعمل مع ان - 00:15:36

اذا الفعل الذي يدل على الاستقبال ما هو الفعل الذي يدل على الاستقبال؟ المضارع. المضارع يعني يدل على الحال والاستقبال. فاذا ما دخل اذا ما جاء في هذه الشرطية تمحض للاستقبالية - 00:15:57

وكذلك لو تفيد المضي اذا ما هو الفعل الذي يستعمل وما هو الفعل الذي يستعمل آآ مع لو؟ الاصل ان يستعمل معها الماضي لكن قد يخالف ذلك لبعض القضايا البلاغية - 00:16:10

اذا فيكون فعلا مضارعا مع مع ان واذا وماضيا مع لو هذا هو الاصل. وقالوا الاصل ان في اللفظ ان يتبع المعنى آآ نحو وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل. لاحظوا كيف ان ان جاء معها الفعل المضارع وهذا هو الاصل في الاستعمال. وان - 00:16:23

واذا ترد الى قليل تقنع والنفس راغبة اذا راقبتها واذا ترد الى قليل تقنع يعني استشهدوا بهذا بهذا البيت او بهذا العجز من البيت. على ان اذا استعمل معها الفعل - 00:16:41

في الشرط والجزاء على الاصل في استعمال اذا. ولو شاء لهداكم اجمعين. لاحظوا في لو استعمل الماضي لانه هو الاصل في استعماله ثم انتقلوا الان للحديث عن الفروق اه بينوا ما هو الاصل في الاستعمال اه في ان واذا ولو وما هي الاشياء التي تشترك فيها ان واذا؟ الان ما هي الفروق - 00:16:58

بين هذه الادوات فقالوا الفرق بين ان واذا ان الاصل عدم الجزم بوقوع الشرط مع ان. اذا ان عادة تستعمل اذا لم ارد اذا كان غرض المتكلم ان آآ لا يجزم بوقوع الشرط - 00:17:22

ان جئتني اذا كنت لا اقطع بمجيئك قرأت كذا ان سافرت الى المكان الفلاني ان كنت لا تقطع بذلك اما اذا فهي بالعكس كما سيأتي. والجزم بوقوعه آآ مع اذا اذا هذا هو الاصل انا اذا اقول اذا ذهبت آآ ما اقول ما استعمل هذه العبارة الا اذا كنت عازما كل - 00:17:40

وقاطعا بوقوع ذلك مني. ولهذا غلب استعمال الماضي مع اذا. اذا لان الماضي يفيد التحقق آآ يفيد ان الشيء قد وقع فهو ادعى للتعبير عن آآ الجزم بوقوع الشيء. فكان الشرط واقع بالفعل - 00:18:07

وان كان لم يقع لكنني استعمل الماضي لانه عادة يعبر به عما قد وقع قد مضى وانتهى وانه قد وقع بخلاف ان لانها ما تفيد ذلك فاذا قلت ان ابرأ من مرضي اتصدق بالف دينار. متى تقول ذلك؟ ايها المتكلم قال اذا ان قلت - 00:18:27

يعني فاذا قلت ان ابرأ من مرضي بان ان ابرأ من من مرضي اتصدق بالف دينار كنت شاكا في البوري. يعني ما يقول المريض العبارة استعمال ان الا اذا كان امله في الشفاء ضعيف - 00:18:50

وانه ما يعني اه وهو يشك في البرء واذا قلت اذا برئت من مرضي تصدقت كنت جازما به او كالجازم. اذا في اذا اذا استعملت اذا فهذا يعني انك بذلك. وعلى ذلك فالاحوال النادرة تذكر في حيز ان. لان غير المقطوع به عادة يدخل تحت النادر - 00:19:06

والمقطوع به يدخل تحت الكثير. ومن هنا كانت ان تستعمل في الناجر واذا تستعمل في الكثير والا في والا فالاصل فيهما ان الاولى بغير المقطوع به والثانية للمقطوع به. آآ لكن يرتبط بذلك القلة والكثرة - 00:19:32

والكثيرة يعني الاحوال الكثيرة في حيز اذا ومن ذلك قوله تعالى الان هذه الاية مثال لاستعمال اذا وان اذا مع الكثير وان مع القليل. فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه. عن بني اسرائيل - 00:19:51

وان تصبهم سيئات يتطيروا بموسى ومن معه. لاحظوا في جانب الحسنة والحسنة يعني ما اصابه من الحسنات كثير وهو جينز كما سيأتي عرف التعريف الجينز. انه يدخل تحتها اصناف كثيرة. والمراد الحديث عن مطلق الحسنة - 00:20:12

بانواعها التي يعني آآ التي قد اصابتهم او التي قد آآ جاءتهم من الله سبحانه وتعالى والحسنات كثيرة جدا من المال والولد والطعام والصحة وغير ذلك من انواع الحسنات. وهذا مقطوع به لا شك لانه قد اصابهم. او لانهم قد لانه قد جاء - 00:20:33

اه اما في مقام السيئة فماذا قال؟ ان تصبهم سيئة ان تصيبهم آآ جي بي ان ما اصابهم من السيئات قليل. المفسرون قالوا المقصود بالسيئة هنا الجدب. اصابتهم سيئة وحيدة - 00:20:54

بموسى ومن معه قالوا هذا بسبب موسى ومن معه ونسوا تلك الحسنات الكثيرة والاجناس الكثيرة والاصناف الحسنات التي جاءتهم وقالوا فلكوني مجيء الحسنة محققا اذ المراد به مطلق الحسنة الشاملة لانواع كثيرة. ان التعريف تعريف الجنس فهو شامل لانواع كثيرة منها. كما يفهم من التعريف الجنسية - 00:21:13

ذكر مع اذا اذا لكثرته ولانه آآ مقطوعا به جيابي اذا. وعبر عنه بالماضي اذا جاءتهم بمعنى ان ذلك قد وقع وجاء وانتهى ولكون مجيء السيئة نادرا اذ المراد بها نوع مخصوص كما يفهم من التنكير سيئة - 00:21:43

قليل من ذلك وهو الجذب كما نص عليه جملة من المفسرين ذكر مع ان يعني في مقام السيئة ذكر مع ان وان تصبهم سيئة وعبر عنه بالمضارع اذا هناك عبر بالماضي لانه مقطوع به. وقد وقع وانتهى - 00:22:06

وهنا عبر بالمضارع. ففي الاية من وصفهم بانكار النعم وشدة التحامل على موسى عليه السلام لا يخفى. اذا كما نرى جاءت الحسنة معرفة بال الجنسية ليدل ذلك على ان تحتها آآ اصناف كثيرة جدا من الحسنات عبر عنها بالماضي ليبين ان ذلك قد وقع - 00:22:23

انه مقطوع به وجيء بها مع لفظ اذا. المستعمل في آآ في الشيء المقطوع به والشيء الكثير. وفي مقام السيئة جيء بالسيئة نكرة للدلالة على تقليلها واستعمل معها المضارع الذي لا يفيد التحقق كما يفيده الماضي. وجيء معها بان التي - 00:22:48

تستعمل للقدير وغير المقطوع بوقوعه ولو الان انتهى من الحديث عن ان واذا وما بينهما من الفروق هذا هو الاصل الحقيقة في استعمال اذا وان قد تستعملان في غير يعني تخرجان - 00:23:11

عن هذا الاصل لاغراض تذكر في في يعني كتب البلاغة المفصلة. ولو للشرط في المضي. هذا الاصل في استعمالها. ولذلك يليها الفعل الماضي كما مر انفا. نحن ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم - 00:23:26

ومما تقدم يعلم ان المقصود بالذات هي الجملة الشرطية هو الجواب. الان عادوا ليؤكدوا على جانب التقييد. الم نقل في البداية ان الشرط قيد للجملة فهم يريدون ان يبينوا ذلك بعد ان اشاروا الى فائدة هذه القيود. فاذا قلت ان اجتهد زيد - 00:23:42

اكرمته كنت مخبرا بانك ستكرمه. اذا هذا اخبار منك عن انك ستكرمه ولكن بقيد ولكن في حال حصول الاجتهاد لا في عموم الاحوال. هذا هو جانب التقييد في الشرط. اذا ان - 00:24:02

شهد زيد اكرمته انت تخبر عن انك ستكرمه لكن بقيد ما هو القيد؟ بقيد ان يقع منه الاجتهاد ويتفرع على هذا انها تعد خبرية او انشائية باعتبار جوابها. وهذه العبارة محققة. يعني هل الجملة الشرطية جملة - 00:24:18

الانشائية اه او هي جملة خبرية فالتحقيق في ذلك ان الامر منوط بالجواب. فان كان الجواب خبريا فالجملة خبرية وان كان الجواب انشائيا فالجملة انشائية الان سينتقل الى نوع ثالث من انواع التقييد وهو التقييد بالنفي - 00:24:38

آآ قالوا المؤلفون واما النفي فالتقييد به يكون بسلب النسبة على وجه مخصوص مما تفيده احرف النفي اذا حين يدخل حرف النفي على الجملة. فانا اسلب النسبة. اقول ما جاء زيد. فانا انفي وقوع هذه اسلب - 00:24:58

وقوع هذه النسبة. بما يحمله هذا الحرف من معنى. اه من معنى النفي وهو معنى عام وكذلك من معنى خاص يختص به كل حرف من احرف النفي كما سيأتي. وهي ستة لا وما وان ولم ولما. وسيذكر التفصيل آآ والفروق - 00:25:19

بين هذه الادوات فلا للنفي مطلقا وما وان لدفي الحال ان دخلا على المضارع. ما يذهب فلان. يعني الان وان يذهب ان يذهب فلان يعني ما يذهب؟ فعادة تكون لا - 00:25:41

للنفي مطلقا وآآ يعني بعض النحات يقولون هي لنفيي لنفيي في الاستقبال. لكن الاستقبال فيها آآ اقصر من الاستقبال بلا. ولن لانها لنفي الاستقبال لكن الاستقبال فينا. آآ اقصر من من الاستقبال يعني - 00:25:59

من الاستقبال في اه في لندن. اما ما اه فهي للنفي في الحال. ولن نفي الاستقبال ولم ولما لنفي المضي. فنقول لم يذهب يعني في الماضي كذلك لما يذهب لكن في لما يمتد النفي الى وقت التكلم - 00:26:18

الا انه بلما ينسحب على زمن التكلم لما يأتي فلان. يعني في الماضي لم ياتي والى وقت التكلم لن يأتي ويختص بالمتوقع لكننا نتوقع قدومه فلذلك فيها هذه المعاني الثلاثة يعني تنفي الفعل في الزمن الماضي ويستمر النفي معها الى وقت التكلم - 00:26:39

وتوقعوا حصول الامر في المستقبل وعلى هذا فلا يقال لما يقم زيد ثم قام لما يقم زيد ثم قام ولا لما يجتمع النقيضان. لان النقيضان لا يجتمعان. ولما للتوقع فحين نقول لما يجتمع النقيضان فكأننا نقول يعني في الماضي ما اجتمعا والى الان ما اجتمعا لكنهما في المستقبل سيجتمعان وهذا غير صحيح لانهما لا يجتمعان ابدا - 00:27:01

اه كما يقال لم يقم ثم قام. اذا نحن نقول لم يقم ثم قام. لماذا في الجملة الاولى؟ لما يقوم زيد ثم قام؟ لاننا ما نحتاج الى اه الى هذا - 00:27:29

الى الجملة الثانية. لما يقوم زيد تفيد اننا نتوقع ذلك في المستقبل ولم يجتمعا يعني نستطيع ان نقول لم يجتمع النقيضان هذا نفي من اجتماعهما في الماضي لكن لا يفهم من ذلك اننا نتوقع ان يقع ذلك في المستقبل - 00:27:42

فلما في النفي تقابل قد في الاثبات وحينئذ يكون منفيها قريبا من الحال. آآ لاننا لان قد الاثبات حين تدخل على الفعل الماضي تقرب زمانه الى الحال. وكذلك لما تنفي الفعل وتقرب - 00:28:02

ذلك الزمان الفعلي الى الحال. فقد ولما متقاربتان في هذا الجانب في ان زمان كل منهما قريب من الحال. لكن احداهما في الاسبات وهي قد والثانية في النفي وهي لمة - 00:28:21

وحينئذ يكون منفيها قريبا من الحال فلا يصح لما يجيء محمد في العام الماضي ان هذا بعيد وعادة نحن ننفي بها الشيء القريب من الحال اه الان سينتقل الى تقييد اخر وهو التقييد بالتوابع - 00:28:41

قالوا واما التوابع فالتقييد بها يكون للاغراض التي تقصد منها. يعني كل واحد من التوابع له غرض من الاغراض كما سيأتي. فالنعت يكون للتمييز نحو حضر علي الكاتب لأن كلمة علي صحيح انها معرفة لكن يشترك فيها عدد من الذين يعني يصح عليهم اسم علي فقد يكون - 00:28:59

عندي اه عدد كبير من الاشخاص الذين يسمون بعلي. فحين اقول الكاتب فانا ميزته فانا ميزته لذلك يعني الصفة تكون عادة التخصيص في النكرات وللتوضيح في المعارف كما يعبر عن ذلك محققون نوحات. اذا - 00:29:25

هي للتخصيص لتخصيص النكرات ولتوضيح المعارف فالمعرفة تكون آآ احيانا يقع فيها الاشتراك. يعني علي معرفة. لكن يشترك فيه عدد من الاشخاص يأتي الوصف للتمييز. اما في النكرة ليس فيها تعيين لكن فيها شيوع وفيها عموم فحين تأتي الصفة تأتي مخصصة اقول - 00:29:43

جاء رجل وهذا عام يصلح على كل رسول. لكن حين اقول جاء رجل عالم فخصصت لكن حين اقول جاء علي فعلي لا شك ومعرفة. لكن اه يشترك في هذا الاسم عدد من الاشخاص. فحين اقول جاء علي الكاتب - 00:30:13

انا ميزته ويعني قللت هذا الاشتراك الذي يقع في المعرفة. اذا هذا هو المعنى الاول من معاني النعت. وهو التمييز. اذا هذا قيد لا شك ان قيد من القيود ويفيد التمييز. وشرحت معنى التمييز. والكشف - 00:30:30

نحو الجسم الطويل والعريض والعميق يشغل حيزا من الفراغ الجسم لا يكون جسما حتى يكون طويلا عريضا وعميقا. هذا هو الجسم. الجسم هو الشيء الطويل العريض العميق هذا هو الجسم. لذلك هو يشغل حيزا من الفراغ. فاذا قولنا الطويل العريض العميق هو كشف عن معنى الجسم. يعني كانني اعرف الجسم - 00:30:48

بهذه الصفة كأنني اعرف الجسم الجسم بقول الجسم يعني هو الشيء الطويل العريض العميق هكذا هذا هو معنى الكشف طيب احيانا تأتي الصفة كما قلت تكون يعني بمنزلة المعرف الموصوف بمنزلة المحرف - 00:31:15

يكون عملها او يكون الغرض منها الكشف ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه شروج زوعا واذا مسه الخير منوعا. فقالوا معنى هلوعا هو اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا - 00:31:40

هذا هو تعريفه. هذا هو تعريفه. لذلك بعضهم سئل يعني بعض المفسرين سئل عن معنى هلوع فاتم الاية. قال في تتمة معناه كذلك في قول الشاعر الالمعي الذي يظن لك الظن كان قد رأى المعي روي. الالمعي ما معنى الالمعي؟ سئل بعض العلماء عن معنى الالمعي فقال الذي - 00:31:58

يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمع وهذه العبارة ذكرت وصفا لفظ االمعي في بيت من من الشعر. االمعي الذي يظن لك الظن كان قد رأى وقد سمعك اقول هذا هو معنى وكذلك الجسم - 00:32:21

معناه وتعريفه يعني الشيء الطويل العريض العميق جيء بهذا الوصف لكشف معنى الجسم ثم اخبر عنه بانه يشغل حيزا من الفراغ. والتأكيد كذلك النعت قد يكون للتأكيد كما يعني في العبارة المشهورة او المثال المشهور عند النوحات امس الدابر - 00:32:37

الدابر هو الذي مضى. وامس هو الذي مضى. امس الدابر. فالدابر صفة لامس. لكنها صفة مؤكدة والتأكيد نحو تلك عشرة كاملة. والعشرة كاملة. فجاءت تأكيدا. والمدح ايضا الصفة من اغراضها المدح. نحو حضر خالد الهمام - 00:33:00

هنا اذا كان يعني خالد مميزا معروفا اما اذا لم يكن مميزا بمعنى يشترك فيه عدد فيكون ذلك التمييز كما ذكرنا في الغرض الاول والذمي نحو وامرأته حمالة الحطب على اعتبار ان حمالة صفة وعلى اعتبار ان امرأته امرأته معطوف على - 00:33:21

اه الضمير فيه سيصلى. يعني سيصلى نارا ذات لهب هو وامرأته. سيصلى وستصلى امرأته وصفتها انها حمالة الحطب هذا وجه من الوجوه. وعلى وجه الرفع ايضا على قراءة الرفع. وهي قراءة اكثر آآ سبعة. وقرأ بالنصب كما هو معروف. لكنه - 00:33:45

يعني هم مثلوا بها على قراءة الرفع وعلى وجه الصفة. لان قراءة الرفع فيها عدد من الوجوه. من الوجوه المذكورة فيها ان تكون والترحم نحو احسن الى خالد المسكين. اذا كان خالد معروفا - 00:34:05

اما اذا كان تمييز خالد بكلمة المسكين فتكون الصفة لي التميس وعطف البيان الان يعني فرغ منى فقال فنعت اما التوابع فالنعت بدأ بالنعت وفوائده واغراضه. وعطف البيان ايضا من التوابع يكون - 00:34:23

لمجرد التوضيح اذا عطف البيان اغرضه التوضيح نحو اقسم بالله ابو حفص عمر اقسم بالله ابو حفص عمر فوضحنا المراد بابي حفص بانه عمر. لا غيره. او للتوضيح مع المدح. نحن جعل الله - 00:34:39

كعبة البيت الحرام قياما للناس. البيت الحرام هو الكعبة. لكن جيء به للتوضيح. وان كان يعني قالوا هنا قالوا هنا للتوضيح مع المدح. وان كان الزمخشري ذهب في الكشاف الى ان عطف البيان في الاية للمدح لا للايضاح. قال هذا للمدح جعل الله الكعبة البيت الحرام عطف البيان هنا للمدح - 00:34:59

لا للتوظيف لكنهم ارادوا هنا ان يجمعوا بين الفائدتين في هذا الموضع. ويكفي في التوضيح ان يوضح الثاني الاول عند الاجتماع وان لم يكن اوضح منه على الانفراد. يعني قد لا يكون الثاني اوضح من الاول لكن حين يجتمعان يستفاد ذلك ويفهم المراد. اقول ابو حفص عمر فهمنا - 00:35:19

من هو المقصود؟ والخليفة رضي الله عنهم اه كعلي كعلي زين العابدين والعسجد الذهب. فهل الكلمة الثانية عطف بيان وليست اوضح من الاولى لأنها يقع فيها اشتراك لكن اه باجتماعهما توضح المراد. وعطف النسق ايضا من التوابع عطف النسق العطف احرف العطف - 00:35:39

اه لذلك تسمى احرف النسق وعطف النسق يكون للاغراض التي تؤديها احرف العطف. كالترتيب مع التعقيب في الفاء. نعرف ان الفاء تفيد الترتيب مع التعقيب وعكس التراخي الواقع فيه ثم ومع التراخي في ثم كذلك فهذا يعني اذا ما استعمل المتكلم هذا - 00:36:06

هذا الحرف فانما يريد هذا المعنى. فحين حين اقول مثلا جاء خالد ثم سعيد فانا اريد ان اخبر عن مجيئهما بهذا القيد ما هو هذا القيد هو ان خالدا جاء اولا؟ - 00:36:29

وان سعيدا جاء ثانيا فبقيت يختلف عن قول جاء اه خالد وسعيد الواو لمطلق الجمع. فهناك انا اريد ان المجيء قد وقع منهما من غير بياني شيء يتعلق بالترتيب. وان كان ايضا استعمال الواو هناك ايضا فيه تقييد بوجه من الوجوه هو ان المجيء - 00:36:46

قد وقع منهما لا ان المجيء قد وقع من واحد دون الاخر والبدل ايضا من التوابع البدن. يكون لزيادة التقرير والايضاح. اذا البدل يكون لزيادة التقرير والايضاح واستعمل هنا زيادة التقرير والايضاح. وان كان يعني التوكيد ايضا يفيد التقرير لان البدل آآ هو بمنزلة - 00:37:09

المبتدأ منه لذلك يقولون البدل على نية اسقاط المبدل منه نحو قدم اخي علي آآ قدم ابني علي لانك تستطيع ان تقول قدم علي قضي مبني علي تأتي كلمة علي لزيادة التقرير والايضاح. في لانها فيها يعني هي تحل محل - 00:37:36
الأولى وفيها زيادة في البيان. في بدل الكل لأن علي بدلوا كلا من كلمة ابني. وسافر الجند اغلبه في بدل البعض بان كلمة اغلبه بعضه تدل على بعض الجند لكن فيها زيادة تقرير والايضاح. ونفعني الاستاذ علمه - 00:37:57
في بدل الاهتمام العلم ليس جزءا من الاستاذ وليس كلا وانما هو شيء يتصل به الان فرغناه من الباب الخامس من ابواب علم المعاني وهو باب التقييد و الاطلاق وسننتقل الى الباب السادس وهو باب القصر - 00:38:17
قالوا الباب السادس في القصر الان بدأوا بتعريف القصر. ما هو؟ وهو باب عظيم من ابواب علم المعاني وله آآ يعني تقسيمات واستعمالات كثيرة في كلام العرب وهو كما يقول البلاغيون توكيد على توكيد - 00:38:36
وهو ضرب من التخصيص. يعني حين اقول ما حضر الا خالد فانا قصرت الحضور على خالد كما سيأتي في امثلته وكما سيأتي في انواعه. القصر تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص - 00:38:56
اذا انا اخصص شيئا بشيء اما ان اقصر صفة على موصوف او ان اقصر موصوفا على صفة اقول ما شاعر الا المتنبي. مسلا فانا قصرت صفة وهي الشعر على موصوف وهو المتنبي - 00:39:12
او ما المتنبي الا شاعر قصرت هذا الموصوف وهو المتنبي على صفة وهي الشعر اذا هي تخصيص القصر والتخصيص شيء واحد. انا حين اقصر شيئا على شيء انا اخصص الثانية في الاول. فاذا تخصيص شيء بشيء بطريقة - 00:39:28
لكن هنا نتكلم ان التخصيص يقع بطرق كثيرة لكن حين نتكلم عن القصر نتكلم عن طرق خاصة ستأتي كأن اخصص شيئا بشيء بانما باستعمال انما او باستعمال ما والا وغيرها من الطرق التي ستأتي وينقسم الى حقيقي واضافي - 00:39:44
اذا هناك عدة تقسيمات بعدة اعتبارات القصر في قسم الى حقيقي واضافي. وكذلك يقسم الى يقسم الى قصر موصوف على صفة وقصر صفة على موصوف. وكذلك الاضافي ينقسم الى آآ افراد وقلب وتعيين - 00:40:01
كما سيأتي فالان بدأوا بالحديث عن هذين النوعين وهما القصر الحقيقي والقصر الاضافي فما هو القصر الحقيقي؟ قالوا الحقيقي ما كان الاختصاص فيه بحسب الواقع والحقيقة لا بحسب الاضافة الى شيء اخر - 00:40:20
نحو لا كاتب في المدينة الا علي اذا لم يكن غيره في هام الكتاب لا كاتب في المدينة الا علي انا قصرت هذه الصفة وهي الكتابة على موصوف وهو علي. الان هل هذا حقيقي - 00:40:39
بمعنى انه في الواقع والحقيقة كذلك لا يوجد احد غيره. نعم يكون هذا صحيحا. اذا لم يكن في المدينة كاتب غيره لكن قد اقول لا كاتبة الا علي. اذا كان يعني في الحضرة او في المكان الذي نحن فيه. او بالاضافة الى غيره. هذا يعني كما نقول النسبي - 00:40:53
او الاضافي يعني بالاضافة الى شيء اخر فيصلح ذلك لكن لا يسمى حقيقيا. اما متى يكون حقيقيا اذا كان كذلك بحسب الواقع ايوا الحقيقة ومثل هذا يقع في يعني في آآ في الاوصاف التي تذكر في حق الله سبحانه وتعالى ولا يتصف بها غيره. لا - 00:41:13
الغيب الا الله. على وجه الحقيقة. ما يعلم ذلك احد على الاطلاق اه والاضافي ما هو القصف الاضافي ما كان الاختصاص فيه بحسب الاضافة الى شيء معين له ما علي الا قائم. هل - 00:41:33
مراد انه ليس هناك احد قائم غير علي في الدنيا؟ لا هذا يعني لا لا يصح. لانه هناك كثير من من الناس من القائمين فاذا هذا قصر موصوف على صفة ما علي الا قائم. لكن ليس قصرا حقيقيا. ولو كان قصرا حقيقيا يعني حتى يصح ان يكون قصرا - 00:41:49
حقيقيا ينبغي الا يكون هناك احد في الدنيا قائم له. لكن نحن نريد يعني ما علي الا قائم او عفوا هو قصر موصوف على صفة يعني نحن قصرنا عليا على القيام. فهل علي لا يتصف - 00:42:12
بصفة اخرى الى القيام هذا لا يعقل هو يتصف بصفات كثيرة هو طويل مثلا هو اه ابيض الوجه على سبيل المثال آآ هو كاتب له صفات كثيرة جدا لا يمكن ان نقصر موصوفا على صفة واحدة كل موصوف له - 00:42:29

اوصاف كثيرة. لكن هو مقصور على هذه الصفة بالنسبة او بالاضافة الى الصفات التي تقابل القيام. ماذا يقابل القيام القعود مقابل القيام الاستنقاء. يقابل القيام الجلوس. فهو بالنسبة الى هذه الاوصاف التي هي من بابة واحدة ولا يتصف الا - 00:42:49
لماذا لا يتصف الا بالقيام لكن الطول القصار السمنة والبياض وغير ذلك من والسواد وغير ذلك من الاوصاف الكتابة والشعر اشياء كثيرة من اوصاف الناس هذه لا هنا اذا اي ان له صفة القيام لا صفة القعود. وليس الغرض نفي جميع الصفات عنه ما عدا صفة القيام - 00:43:12
فهذا هو معنى الاضافي. يعني بالنسبة الى كذا. بالنسبة الى كذا. وكل منهما يعني الحقيقي والاضافي ينقسم الى قصر صفة على ده موصوف نحو لا فارس الا علي. انا قصرت هذه الصفة وهي الفروسية على رجل واحد وهو علي. وقصري موصوف على صفة - 00:43:41
نحو ما محمد الا رسول. فانا قصرت اه الموصوف وهو النبي صلى الله عليه وسلم على انه رسول. على انه لانه هم ادعوا انه رسولا وانه وانه لا يموت وانه يعني خالدون. فقيل لهم ما محمد الا رسول. فيجوز لذلك؟ قالوا فيجوز عليه - 00:44:03
الموت. افإن مات او قتل انقلبتم على قوم ادعوا له مع الرسالة انه خالد. فجاء جاءت الآية لتبين انه متصف بهذه الصفة دون دون الصفة الاخرى وهي الخلود والقصر الاضافي ينقسم اه باعتبار حال المخاطب الى ثلاثة اقسام. اذا الان - 00:44:26
القصر الحقيقي قليل. ما يكاد يستعمل. والقصر الاضافي هو الاكثر استعمالا. وهو ينقسم بحسب حال المخاطب الى ثلاثة اقسام افراد اذا اعتقد المخاطب الشريكة يعني هو ظن ان الذي جاء - 00:44:50
خالد وسعيد واحمد انا اقول ما جاء الا خالد وافرد له اذا هو اعتقد وقوع الامر. لكن اعتقد وقوعه آآ من عدد من الاشخاص فافردت له بالقصر قلت ما جاء الا خالد او ما فعل ذلك الا خالد. ظن ان هذا الشيء قد فعله. يعني مثلا فلان طلب حاجة الى مجموعة من اصحابه فقام - 00:45:08
وبها واحد لكن هو ظن ان جميع هؤلاء الاصحاب الذين طلب منهم قد قاموا بالامر وقيل له على سبيل البيان والتوضيح ما سعى في حاجتك الا فلان. ما سعى في حاجتك الا خالد. فهو كان يظن ان الذي سعى في - 00:45:34
الجميع وهم خمسة على سبيل المثال او ثلاثة. وانهم اشتركوا في حمل هذه الحاجة. فبين له القائل او بين له ان الذي سعى في حاجته واحد فهذا يسمى قصرا افراد وقصر قلب اذا اعتقد العكس - 00:45:49
ايضا في مثال نفسه اوكل حاجته الى جملة من الاصحاب. ثم نمي اليه ان الذي قام بحاجته واحد وظن ان هذا الواحد هو خالد بانه يعني اعتاد على ان هذا الرجل هو المبادر الى قضاء حاجاته - 00:46:05
فظن ذلك لكن في واقع الامر ان الذي قام بحاجته سعيد. فقيل له ما قام بحاجتك الا سعيد. بمعنى ان خالد لم يقم. فهذا قصر قلب قصر قلب هذا يكون اذا كان المخاطب يعتقد العكس. يعتقد العكس هو قصر تعيين يعني ينقسم القصر الاضافي والى قصر - 00:46:21
وقصر قلب وقصر تعيين. قصر تعيين اذا اعتقد واحدا غير معين. يعني هو اه يعرف ان الذي قام بحاجته واحد اه ليس معينا عنده ليس معينا عنده يعني يظنه خالدا او سعيدا او عمرا او يعني - 00:46:43
واحدا من هؤلاء سيأتي من يقول له ما قام بحاجتك الا عمرو يريد بذلك التعيين. فهو يعني المخاطب يعرف ان الذي قام بحاجته واحد. لكنه لم يعينه. وانما كان اه في شك من تعيينه هو يعني يردده بين فلان وفلان وفلان - 00:47:04
فهذه هي انواع القصر الاضافي الان بعد ان آآ فرغوا بين الانواع. اذا القصر ينقسم الى حقيقي واضافي. وكذلك الحقيقي والاضافي ينقسم الى قصري موصوف على صفة او قصر صفة على موصوف ثم الاضافي ينقسم الى قصر الافراد وقصر التعيين وقصر القلب. الان الطرق ما هي - 00:47:30
فوق القصر. الم نقل في التعريف هو تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص؟ فسيذكر الطرق. قالوا اه وللقصر طرقا الان يذكرون اربعة طرق للقصر فقالوا منها النفي والاستثناء نحو ان هذا الا ملك كريم. يعني ما هذا؟ الا ملك كريم. فهذا قصر باستعمال النفي

والاستثناء وهذا الطريق كثير جدا - 00:47:52
وما محمد الا رسول. مر بنا انفا اه ان انتم الا تكذبون كذلك في خطاب اولئك اصحاب القرية للرسل وهو كثير جدا في القرآن وفي في القرآن الكريم وفي غيره - 00:48:21
ومنها انما نحو انما الفاهم علي اذا ايضا انما قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. انما يتذكر اولو الالباب وهناك يعني للفائدة فرق بين القصر بما والا والقصر بانما. فالقصر بما والا يستعمل لمن ينكر - 00:48:35
الشيء الذي يعني لمن ينكر هذا الخبر فاقول ما جاء الا خالد لمن ينكر ذلك بهذا او هذا الذي ينكر هذا الامر يخاطب بما والا. اما انما فتستعمل لمن لا ينكر - 00:48:56
يستعمل مع غير المنكر او من ينزل منزلة ذلك. لذلك كان الكثير في استعمال انما ان تستعمل في الاشياء الشائعة او التي يعني اه يسلم بها المخاطب انما يتذكر اولو الالباب - 00:49:12
انما انت منذر من يخشاها انما قل انما حرم ربي الفواحش مستقر متعالم في العقول ومنها يعني من انواع القصر العطف بلا او بل او لكن كذلك من طرق العطف - 00:49:27
ما يسمى بالعطف آآ او ما عفوا من طرق القصر. القصر باستعمال ادوات العطف. نحن انا ناثر لا ناظم يعني قد يكون هذا قصر قلب لمن ظنك ناظما لا نافرا - 00:49:44
فاردت ان تقلب عليه فقلت انا ناظم او عفوا انا ناسر لا ناظم. فاثبت الاولى ونفيت الثانية او قد يكون هذا قصر افراد لمن ظنك ناضما ونافرا معا تقول انا ناثر لا ناظمون - 00:50:02
فاثبت لنفسك صفة ونفيت الاخرى على سبيل الافراط وقد يكون على سبيل التعيين لمن رددك بين النثر والنظم. هو لا يتيقن هل انت ناثر او انت ناظم؟ فقلت انا نافر - 00:50:22
اثبت لنفسك هذه الصفة ونفيت الصفة الاخرى على سبيل التعيين فيصلح في هذا المثال وفي كثير من الامثلة يصلح لانواع السادة بحسب اعتقادي المخاطب. بداية قالوا هذا الامر يعود الى اعتقاد المخاطب. اذا كان المخاطب يعتقد انك يعتقد انك ناظم وناثر معا فيكون هذا من الافراد - 00:50:37
واذا كان يعتقد انك ناظم لا نافر فيكون من باب القلب. واذا كان يرددك بين واحد منهما فيكون من وما انا حاسب بل كاتب باستعمال بل لمن يعني ظنك حاسبا لا كاتبا او ظن انك متصف - 00:50:57
ابراهيم فأردت ان تفرض وهكذا ومنها تقديم ما حقه التأخير. ايضا من طرق القصر وهذا من الطرق التي يفيدها القصر بالفحوى يعني يستفاد من السياق ليس القسو فيه قطعيا. يستفاد من النظر في السياق والقرائن. تقديم ما حقه التأخير. نحن اياك نعبد - 00:51:17
فنحن نعرف ان الفرق بين نعبدك واياك نعبد نعبدك ليس فيها معنى القصر اما في قولنا اياك نعبد معناها نعبدك ولا نعبد غيرك. نعبدك ولا نعبد غيرك. ففي هذا القصر او في هذا التقديم انجاز. لان - 00:51:38
ما افادت آآ الاخبار بعبادة الله سبحانه وتعالى والاخبار بشيء اخر وهي ان هذه العبادة مقصورة على الله سبحانه وتعالى ولا الى غيره. فهذا هو معنى القصر فيها لكن ما كل تقديم يفيد القصر كما مر بنا. لذلك مثلوا بتقديم المفعول - 00:51:55
قل به وا يعني متعلقات او متعلقات الفعل كثيرا ما تفيد التقديم. كثيرا ما تفيد عفوا ما يفيد تقديمها التخصيص او القصر. كذلك يعني تقديم الجار والمجرور على الفعل كثيرا لالى الله تحشرون. مثلا. فمثل هذه هذا التقديم مفيد - 00:52:19
لكن ما كل تقديم يفيد القصر؟ اما فيما يتعلق النفي والاستثناء وانما والعطف فهذه تفيد القصر. اه في اصل وضعها. اه بهذا نكون قد انتهينا من الباب السادس وهو باب القصر واه يعني نكون قد اتينا على ختام هذا - 00:52:39
درس والحمد لله رب العالمين - 00:52:59